[23] فإن قيل: موجد الحوادث قادر على كل مقدور ام على مقدور دون آخر (1) ؟ فالجواب: قادر على كل مقدور. فإن قيل: ما الدليل على انه قادر على كل مقدور ؟ فالجواب: الدليل على ذلك أن نسبة ذاته المقدسة إلى جميع المقدورات على السوية لكونه مجردا ونسبتها في الاحتياج إلى ذاته المقدسة (2) - لكونها ممكنة والامكان علة الاحتياج - على السوية (3) فاختصاص قدرته تعالى بمقدور دون مقدور ترجيح من غير مرجح وهو باطل فيكون قادرا على كل مقدور وهو المطلوب. فإن قيل: موجد الحوادث عالم ام لا ؟ فالجواب: انه عالم. فإن قيل: ما حد العالم ؟ فالجواب: العالم بالشئ هو الذي يكون الشئ منكشفا له حاضرا عنده غير غائب عنه. فإن قيل: ما الدليل على ان موجد الحوادث عالم ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه فعل الافعال المحكمة المتقنة، وكل من فعل ذلك كان عالما فهو عالم (4). فإن قيل: ما حد الفعل المحكم المتقن ؟ فالجواب: الفعل المحكم المتقن هو المطابق للمنافع المقصودة منه. _____ (1) م: مقدور. (2) م: + على السوية. (3) م: - على السوية. (4) م: الافعال المحكمة المتقنة فهو عالم، مكان " ذلك كان عالما فهو عالم ". _____